إعلان حضور الله الحيّ!

(مزمور 139: 5-6 مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ حَاصَرْتَنِي، وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. ٦ عَجِيبَةٌ هَذِهِ ٱلْمَعْرِفَةُ، فَوْقِي ٱرْتَفَعَتْ، لَا أَسْتَطِيعُهَا.).

اسمع ما قاله نبي الله عن ذلك:

كم واحد يعلم أن هناك فرقًا بين ظهور المسيح ومجيئه؟ إنهما كلمتان مختلفتان. الآن هو وقت الظهور، أما المجيء فسيكون قريبًا. إنه يظهر في وسطنا، صانعًا الأعمال التي صنعها سابقًا، في كنيسته. والآن، أنت جزء من تلك الكنيسة، والإيمان والخلاص بالنعمة. **(أفسس 2:8-9 لِأَنَّكُمْ بِٱلنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِٱلْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ ٱللهِ. ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ.).** وأنا عضو في تلك الكنيسة. **(أفسس 4:4-6 جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ ٱلْوَاحِدِ. ٥ رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، ٦ إِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، ٱلَّذِي عَلَى ٱلْكُلِّ وَبِٱلْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ.).**

وتابع الأخ برانهام قائلًا: "أنا لست واعظًا، أنتم تعلمون أنني لست كذلك. ليس لدي التعليم الكافي لذلك. أحيانًا أشعر بالتردد في الوقوف هنا بين رجال الله، المدعوين إلى ذلك الحقل. فهناك رسل وأنبياء ومعلمون ورعاة ومبشرون. ليس الجميع رسلًا، ولا الجميع أنبياء، ولا الجميع معلمين، ولا الجميع مبشرين. **(أفسس 4:11-13 وَهُوَ أَعْطَى ٱلْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَٱلْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَٱلْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَٱلْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، ١٢ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ ٱلْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ ٱلْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ ٱلْمَسِيحِ، ١٣ إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ ٱلْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ٱبْنِ ٱللهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ ٱلْمَسِيحِ.).** & **(1 كورنثوس 12:29-30 أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ رُسُلٌ؟ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ أَنْبِيَاءُ؟ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ؟ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ أَصْحَابُ قُوَّاتٍ؟ ٣٠ أَلَعَلَّ لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ؟ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ؟ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ يُتَرْجِمُونَ؟).**

لكن خدمتي تختلف عن خدمة الراعي أو المعلم. أنا لست كذلك. وإن قلت أمورًا غير دقيقة، أيها الإخوة، سامحوني، فإني لا أقصد ذلك. لكن هذه هي خدمتي: أن أعلن أنه هنا. [1]

رمزياً، كان موسى يخرج من حضرة الله حاملاً كلمة الله لتلك الحقبة... الآن انتبه، نحن الآن في موسى اللذي يخرج من حضرة الله؛ لقد كان في الكلمة. الكلمة كُتبت، وكان في حضرة الله ومعه الكلمة، وكانت لديه الكلمة المناسبة لذلك العصر. فلكل عصر كلمة. **(خروج 19:20-21 وَنَزَلَ ٱلرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، إِلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ، وَدَعَا ٱللهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ ٱلْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى. ٢١ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى: «ٱنْحَدِرْ حَذِّرِ ٱلشَّعْبَ لِئَلَّا يَقْتَحِمُوا إِلَى ٱلرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ.).** وعندما خرج موسى، كان وجهه يلمع جدًا. كانت الكلمة فيه، جاهزة لأن تُعلَن وتُمنَح للشعب. **(خروج 34:34-35 وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ ٱلْبُرْقُعَ حَتَّى يَخْرُجَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يُوصَى. ٣٥ فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْمَعُ كَانَ مُوسَى يَرُدُّ ٱلْبُرْقُعَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.). &**
(2كورنثوس 3:12-16 فَإِذْ لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمِلُ مُجَاهَرَةً كَثِيرَةً. ١٣ وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بُرْقُعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَايَةِ ٱلزَّائِلِ. ١٤ بَلْ أُغْلِظَتْ أَذْهَانُهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى ٱلْيَوْمِ ذَلِكَ ٱلْبُرْقُعُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ ٱلْعَهْدِ ٱلْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرُ مُنْكَشِفٍ، ٱلَّذِي يُبْطَلُ فِي ٱلْمَسِيحِ. ١٥ لَكِنْ حَتَّى ٱلْيَوْمِ، حِينَ يُقْرَأُ مُوسَى، ٱلْبُرْقُعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ. ١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى ٱلرَّبِّ يُرْفَعُ ٱلْبُرْقُعُ.).

كان ذلك مجرد ناموس؛ كان عليك أن تنظر إليه وتقول: "لا تزنِ. لا تسرق. لا تشهد بالزور. لا تفعل هذا أو ذاك.." كان عليك أن تنظر إلى تلك الوصايا. (خروج 20:1-17).

لكن هذا، هو الروح الذي يأتي على الكلمة الموعود بها لهذا العصر، ويُنتج ويُظهِر، لا لوحين من حجر، بل حضور الله الحي نفسه: ليس فكرة أسطورية اخترعها أحد، ولا خدعة ولا شكل من أشكال الهوي الديني، بل هو وعد الله الحقيقي مُعلَن ومُظهَر أمام أعيننا. فترى، أي نوع من الحُجُب سيكون خلف ذلك؟

ويكون في الأيام الأخيرة، يقول الله..." **(زكريا 14:6-7 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ " نُورٌ. ٱلدَّرَارِي تَنْقَبِضُ. ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلَ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ ٱلْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.).** أرأيت؟ ها نحن هنا. النور فوق الكلمة... كما يغيّر نور الشمس البذرة من مجد إلى مجد، نحن أيضًا نصير أشبه به ونحن نحيا في حضرته، صائرين على مثاله، مُتشكلين على صورته المباركة بينما نسلك معه. **(2 كورنثوس 3:17-18 وَأَمَّا ٱلرَّبُّ**

فَهُوَ ٱلرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ ٱلرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ. ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ ٱلرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ ٱلصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ ٱلرَّبِّ ٱلرُّوحِ.). & (رومية 8:28-29 وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ ٱلْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ ٱللهَ، ٱلَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ. ٢٩ لِأَنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ٱبْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.). [2]

وحتى تدخل إلى ما وراء جلد الغرير "الجلد الحيواني السميك" **(خروج 19:36 وَصَنَعَ غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةً، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ تُخَسٍ مِنْ فَوْقُ.)**، حتى تخرج من جلدك القديم، أفكارك القديمة، تقاليدك القديمة، وتدخل إلى حضرة الله؛ حينها تصير الكلمة واقعًا حيًا بالنسبة لك؛ عندها تستيقظ على مجد الشكينة؛ عندها يصير الكتاب المقدس كتابًا جديدًا، ويصير يسوع المسيح هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد. أنت تحيا في حضرته، تأكل خبز الوجوه الذي يُقَدَّم في ذلك اليوم فقط للمؤمنين، للكهنة فقط. **(لاويين 24:5-9 «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَخْبِزُهُ ٱثْنَيْ عَشَرَ قُرْصًا. عُشْرَيْنِ يَكُونُ ٱلْقُرْصُ ٱلْوَاحِدُ. ٦ وَتَجْعَلُهَا صَفَّيْنِ، كُلَّ صَفٍّ سِتَّةً عَلَى ٱلْمَائِدَةِ ٱلطَّاهِرَةِ أَمَامَ ٱلرَّبِّ. ٧ وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لُبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٨ فِي كُلِّ يَوْمِ سَبْتٍ يُرَتِّبُهُ أَمَامَ ٱلرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا دَهْرِيًّا. ٩ فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسُ أَقْدَاسٍ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ ٱلرَّبِّ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً».).**

(1 بطرس 2:9-10 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ ٱقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ ٱلْعَجِيبِ. ١٠ ٱلَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ ٱللهِ. ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا ٱلْآنَ فَمَرْحُومُونَ.).

ولكن لا بد أن تدخل إلى داخل الحجاب لترى الله المُعلن. والله مُعلَن؛ أي كلمته صارت ظاهرة ومكشوفة. [3]

فعندما جاء موسى، لم يكن يستطيع أن يأخذ رسالة نوح. ولا كان نوح يستطيع أن يأخذ رسالة موسى. ولا كان يشوع يستطيع أن يأخذ رسالة أي منهما. ولا كان إشعياء يستطيع أن يأخذ رسالة أخرى. كل رسالة كانت لأجل عصرها. ومع العصر الذي نعيش فيه، حين تُفسَّر الكلمة، ويتكلم الله تلك الكلمة ويُحييها، مُعلِنًا تفسيرها، فذاك هو الله في المسيح مُعلَنًا، لأن المسيح هو الكلمة. وعندما تُظهَر الكلمة، فذاك هو المسيح في كل عصر إذًا.

لنرَ ما تقوله الكلمة اليوم عن يسوع المسيح. إنه هوهو أمساً واليوم وإلى الأبد **(عبرانيين 8:13 يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَٱلْيَوْمَ وَإِلَى ٱلْأَبَدِ.)**. والطريقة الوحيدة لنعرف بها من هو اليوم هي أن نرى من كان بالأمس، حينها سنفهم من هو اليوم.

لاحظ، الكلمة المُعيّنة لكل عصر، عندما تُعلَن تلك الكلمة، فذاك هو المسيح لذلك اليوم، تمامًا كما كان في كل واحد من الأيام الماضية. **(كولوسي 1:26-28 ٱلسِّرِّ ٱلْمَكْتُومِ مُنْذُ ٱلدُّهُورِ وَمُنْذُ ٱلْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ ٱلْآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقِدِّيسِيهِ، ٢٧ ٱلَّذِينَ أَرَادَ ٱللهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا ٱلسِّرِّ فِي ٱلْأُمَمِ، ٱلَّذِي هُوَ ٱلْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ ٱلْمَجْدِ. ٢٨ ٱلَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذِرِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ.)**. [4]

حضوره في الفرد، مع إثبات شخصي لنفسه، يُعبّر عن ذاته ـــ الكلمة الحيّة الموعود بها لهذا اليوم، تُعبّر عن ذاتها من خلالك، فتكون أنت برهان إعلان الله العظيم... انظر، فقط الله يعلن عن ذاته في الفرد، وليس في جماعة أبدًا: في الفرد، لا في جماعة. هل فهمت هذا؟ ليس مع الميثوديين، ولا المعمدانيين، ولا المشيخيين، ولا اللوثريين، ولا الخمسينيين، بل الله يستخدم الفرد فقط.

آخذ واحدًا وأترك واحدًا. أُفرّق بينهم." هذا صحيح. "يكون اثنان في الحقل، آخذ واحدًا وأترك " واحدًا. اثنان على فراش أخذ واحد، واحدًا وأترك واحدًا." **(لوقا 17:34-36 أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ يَكُونُ ٱثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ. ٣٥ تَكُونُ ٱثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَتُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ ٱلْأُخْرَى. ٣٦ يَكُونُ ٱثْنَانِ فِي ٱلْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ»).**

ليست جماعة. إنه إثبات شخصي لإبن مولود من الله، مملوء من الروح القدس، مستسلم لله لدرجة أنه لا يهتم بأي شيء آخر، ويعيش الروح القدس في حياته، نابضًا من خلاله، مظهرًا إثباتًا شخصيًا للكلمة ذاتها، تُعبّر عن ذاتها للشعب وللعالم. [5].. الكلمة تصير حيّة في جسدنا، وهذا يُظهر حضور الله. [6] .. المسيح يحيا: لا أنا أحيا، ليس أنا، بل المسيح يحيا فيّ. ولا أنت تحيا، بل المسيح يحيا فيك، لأن كلمته الحيّة تحيا فيك. **(غلاطية 2:19-21 لِأَنِّي مُتُّ بِٱلنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَحْيَا لِلهِ. ٢٠ مَعَ ٱلْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ ٱلْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ ٱلْآنَ فِي ٱلْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي ٱلْإِيمَانِ، إِيمَانِ ٱبْنِ ٱللهِ، ٱلَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ**

لِأَجْلِي. ٢١ لَسْتُ أُبْطِلُ نِعْمَةَ ٱللهِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِٱلنَّامُوسِ بِرٌّ، فَٱلْمَسِيحُ إِذًا مَاتَ بِلَا سَبَبٍ!). [7]

اختار الله في أيام الخروج أن يدعو جماعة، ومن تلك الجماعة... أريدك أن تلاحظ شيئًا: لم يُدخل إلى أرض الموعد إلا اثنين فقط. فبماذا اختار أن يُخرجهم؟ بالسياسة؟ بالتنظيم؟ كلا، بل اختار نبيًّا يحمل علامة خارقة هي عمود النار، لكي لا يخطئ الناس. ما قاله النبي كان هو الحق. نزل الله في عمود من نار وصدق على كلمته وأظهر ذاته. أليس كذلك؟ **(عدد 14:13-14 فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَٱنْظُرُوا خَلَاصَ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ ٱلْمِصْرِيِّينَ ٱلْيَوْمَ، لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى ٱلْأَبَدِ. ١٤ ٱلرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ».). & (خروج 14:19-25 فَٱنْتَقَلَ مَلَاكُ ٱللهِ ٱلسَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَٱنْتَقَلَ عَمُودُ ٱلسَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. ٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ ٱلْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ ٱلسَّحَابُ وَٱلظَّلَامُ وَأَضَاءَ ٱللَّيْلَ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَاكَ كُلَّ ٱللَّيْلِ. ٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ، فَأَجْرَى ٱلرَّبُّ ٱلْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ ٱللَّيْلِ، وَجَعَلَ ٱلْبَحْرَ يَابِسَةً وَٱنْشَقَّ ٱلْمَاءُ. ٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ عَلَى ٱلْيَابِسَةِ، وَٱلْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ وَتَبِعَهُمُ ٱلْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى وَسَطِ ٱلْبَحْرِ. ٢٤ وَكَانَ فِي هَزِيعِ ٱلصُّبْحِ أَنَّ ٱلرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ ٱلْمِصْرِيِّينَ فِي عَمُودِ ٱلنَّارِ وَٱلسَّحَابِ، وَأَزْعَجَ عَسْكَرَ ٱلْمِصْرِيِّينَ، ٢٥ وَخَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقُوهَا بِثَقْلَةٍ. فَقَالَ ٱلْمِصْرِيُّونَ: «نَهْرُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ ٱلرَّبَّ يُقَاتِلُ ٱلْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ».).**

هكذا أتم خروجه الأول. أما خروجه الثاني... فإن الله دائمًا يعمل في الثلاثيات، فهو كامل في الثلاثيات. دائمًا ثلاثيات وسباعيات. الرقم سبعة يشير إلى الكمال، والثلاثة إلى الكمال الإلهي: السحب الأولى والثانية والثالثة، وكل شيء هكذا. التبرير، التقديس، معمودية الروح القدس؛ الآب والابن والروح القدس، كل شيء في ثلاثة. هل ترى؟

انتبه، ماذا فعل في الخروج الأول؟ أرسل نبيًا ممسوحًا بعمود النار، ودعا الشعب للخروج. كان هذا هو الخروج الأول. وعندما انتهى زمن إسرائيل، أرسل مرة أخرى نبيًّا إلهيًّا بعمود من نار. رأى يوحنا (المعمدان) الروح نازلًا من السماء مثل حمامة. **(يوحنا 1:32-34 وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ ٱلرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. ٣٣ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي لِأُعَمِّدَ بِٱلْمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: ٱلَّذِي تَرَى ٱلرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ ٱلَّذِي يُعَمِّدُ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ٣٤ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ».).**

وقال الرب يسوع: **(يوحنا 16:28-30 خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ ٱلْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى ٱلْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ ٱلْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى ٱلْآبِ». ٢٩ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا ٱلْآنَ تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مَثَلًا وَاحِدًا. ٣٠ ٱلْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ ٱللهِ خَرَجْتَ».)** في الخروج الثاني، أرسل نبيًا ممسوحًا، وهو ابنه، النبي الإلهي. قال موسى إنه سيكون نبيًّا، وكان معه عمود النار وصنع آيات وعجائب. **(تثنية 18:15-18 «يُقِيمُ لَكَ ٱلرَّبُّ إِلَهُكَ نَبِيًّا مِنْ وَسَطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. ١٦ حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ ٱلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورِيبَ يَوْمَ ٱلِٱجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ ٱلرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ ٱلنَّارَ ٱلْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلَّا أَمُوتَ. ١٧ قَالَ لِيَ ٱلرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا. ١٨ أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسَطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيهِ بِهِ.)** وقال هذا النبي نفسه: **(يوحنا 14:12-13 ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَٱلْأَعْمَالُ ٱلَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. ١٣ وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِٱسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ ٱلْآبُ بِٱلِٱبْنِ.)**.

وهنا وعد بالأمر ذاته في خروج الأيام الأخيرة، ولا يمكنه أن يغيّره. وبالبرهان العلمي، وبشهادة الروح، وبأعمال الروح، نراه اليوم: عمود النار العظيم يتحرك في وسطنا. وآيات وعجائب قيامة يسوع المسيح تدعو الناس للخروج من الطائفية إلى حضور يسوع المسيح للحياة: إلى أرض الموعد.

في الخروج الأول، ماذا فعل؟ أخرجهم من أرض طبيعية إلى أرض طبيعية. **(خروج 12:37 فَٱرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعَمْسِيسَ إِلَى سُكُّوتَ، نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ ٱلرِّجَالِ عَدَا ٱلْأَوْلَادِ.)** في الخروج الثاني، أخرجهم من حالة روحية إلى معمودية روحية بالروح القدس. **(أعمال 2:1-4 وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ ٱلْخَمْسِينَ كَانَ ٱلْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ٢ وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ ٱلْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ، ٣ وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَٱسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤ وَٱمْتَلَأَ ٱلْجَمِيعُ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، وَٱبْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ ٱلرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.)** والآن، هو يُخرجهم من معمودية روحية بالروح القدس إلى الأرض الأبدية، إلى الملك الألفي والدهر الآتي العظيم. نفس عمود النار، بنفس النظام الممسوح، نفس الله يعمل نفس الأمور. [8]

ادخل إلى حجرة النبي (في هرم خوفو)، وتأمّل تلك الدرجات السبع. أين التقى الحارس بالطارق وواجهه بالتحدي ليُدخله إلى حضرة الملك في قمة الدرج؟ كان ذلك عند الدرجة

السابعة. وهذا يُظهر أننا يجب أن نعود من جديد بنفس الروح التي كانت على يوحنا المعمدان. فقد قدّم المسيا، وكان أعظم من جميع الأنبياء، لأنه هو من قدّمه. **(متى 11:7-11 وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَانِ ٱبْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ لِتَنْظُرُوا؟ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا ٱلرِّيحُ؟ ٨ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَإِنْسَانًا لَابِسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا ٱلَّذِينَ يَلْبَسُونَ ٱلثِّيَابَ ٱلنَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ ٱلْمُلُوكِ. ٩ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَنَبِيًّا؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيٍّ. ١٠ فَإِنَّ هَذَا هُوَ ٱلَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي ٱلَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. ١١ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ ٱلْمَوْلُودِينَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ ٱلْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ.)**.

ونحن أيضًا يجب أن نبلغ مرة أخرى إلى مرحلة ما تُعرّف بالمسيح. لكن كيف يعرف الناس المؤمنون به هذا الأمر، ما لم يكونوا باستمرار في الكلمة ليعرفوا من هو؟ قال دانيال إن الحكماء سيفهمون، أما الجهال فلن يفهموا "أما الفاهمون فيفهمون"، ويعرفون إلههم. **(دانيال 12:9-10 فَقَالَ: «ٱذْهَبْ يَا دَانِيآلُ لِأَنَّ ٱلْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةٌ وَمَخْتُومَةٌ إِلَى وَقْتِ ٱلنِّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيُبَيَّضُونَ وَيُمَحَّصُونَ، أَمَّا ٱلْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ ٱلْأَشْرَارِ، لَكِنِ ٱلْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.)**.

الآن، كيف قال إنه سيظهر في الأيام الأخيرة؟ ليُعيد الناس إلى الكلمة، حتى تعرف العروس عريسها، وتعرف شريكها: الكلمة المعلَنة. لهذا السبب يجب أن يحدث هذا. لم يكن ذلك في المصلحين؛ لا في لوثر، ولا في ويسلي، ولا في الخمسينيين ومن شابههم؛ لأن الكتاب لم يقل ذلك. لكنه سيأتي؛ فهذا وعده لهذا الزمان.

نحن نعيش في العصر الذي سيكون فيه مجيئه. يجب أن تتحد العروس به. أي امرأة يجب أن تتحد بزوجها، لأن الاثنين يصيران واحدًا. وعروس المسيح يجب أن تكون متحدة معه، لأن الاثنين واحد، وهو هو الكلمة، وليس الطائفة. نحن أولاد النور، والنور هو الكلمة التي أُضيئت لهذا العصر. **(يوحنا 12:36 مَا دَامَ لَكُمُ ٱلنُّورُ آمِنُوا بِٱلنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ ٱلنُّورِ». تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَٱخْتَفَى عَنْهُمْ.)**

وكيف نعرف النور؟ إلا إذا أتى من الكلمة. حسنًا. فالكلمة المتجسدة هي نور العصر، عندما تراها، لأن الكتاب قال ذلك. [9]

في اليوم الثالث (بعد قيامته)، تم الإعلان الحقيقي عن ظهور المسيح، في نهاية اليوم الثالث.

لم يكن في اليوم الأول: كان الشكل لا يزال ميتًا؛ واليوم الثاني أيضًا ظل ميتًا: لوثر، وويسلي.

في بداية اليوم الثالث، كان هناك مجرد إشاعة تدور حوله. لا شيء في اليوم الأول (لوثر)، ولا شيء في اليوم الثاني "ويسلي"، ولكن في اليوم الثالث (زمن تدبير الروح القدس)، بدأت الإشاعة تنتشر بأنه هو نفسه: أمس واليوم وإلى الأبد.

ولكن في نهاية اليوم الثالث، هناك أظهر نفسه فعليًا، وجاء في وسطهم، بين شعبه، وقال: "انظروا إليّ؛ أنا هو نفسه. (لوقا 24:13-32).

استمرت الأشكال الميتة حتى وصلوا إلى يوم الخمسين، وهناك بدأ يُشاع أنه هو. والآن، في هذه الأيام الأخيرة، ها هو بيننا، يتحرك في وسطنا.

وفي نهاية اليوم الثالث، ظهر وأراهم جميعًا علامة قيامته، وأنه حي، هو هو أمس واليوم وإلى الأبد.

ثمار حية لحضوره... ثمار حية لحضوره ظهرت في نهاية اليوم، حينما ظهر لكل كنيسته آمين. لماذا؟ لأنهم كانوا قد اجتمعوا معًا. آمين. في نهاية اليوم الثالث... **(لوقا 24:36-46 وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلاَمٌ لَكُمْ!». ٣٧ فَجَزِعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَلِمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٣٩ اُنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ! جُسُّونِي وَانْظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». ٤٠ وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٤١ وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمُتَعَجِّبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟». ٤٢ فَنَاوَلُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ. ٤٣ فَأَخَذَ وَأَكَلَ قُدَّامَهُمْ. ٤٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلاَمُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لاَ بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». ٤٥ حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. ٤٦ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ،)**.

هل فهمت؟ آمين. لأن الله قال: "وأعوض لكم..." **(يوئيل 2:23-27 وَيَا بَنِي صِهْيَوْنَ، ابْتَهِجُوا وَافْرَحُوا بِالرَّبِّ إِلهِكُمْ، لأَنَّهُ يُعْطِيكُمُ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكِّرًا وَمُتَأَخِّرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، ٢٤ فَتُمْلأُ الْبَيَادِرُ حِنْطَةً، وَتَفِيضُ حِيَاضُ الْمَعَاصِرِ خَمْرًا وَزَيْتًا. ٢٥ «وَأُعَوِّضُ لَكُمْ عَنِ السِّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَّارُ وَالْقَمَصُ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلاً وَتَشْبَعُونَ وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلهِكُمُ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلاَ يَخْزَى شَعْبِي إِلَى الأَبَدِ. ٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا**

ٱلرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزَى شَعْبِي إِلَى ٱلْأَبَدِ.). كيف سيعوض؟ أربعة رسل موت أماتوه؛ ثم أربعة رسل حياة سيعيدونه. **(يوئيل 1:1-4 قَوْلُ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ فَثُوئِيلَ: ٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا ٱلشُّيُوخُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ! هَلْ حَدَثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ٣ أَخْبِرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ. ٤ فَضْلَةُ ٱلْقَمَصِ أَكَلَهَا ٱلزَّحَّافُ، وَفَضْلَةُ ٱلزَّحَّافِ أَكَلَهَا ٱلْغَوْغَاءُ، وَفَضْلَةُ ٱلْغَوْغَاءِ أَكَلَهَا ٱلطَّيَّارُ.)**. من كان الأول؟ مارتن لوثر، بالتبرير. الثاني؟ جون ويسلي، بالتقديس. الثالث؟ الخمسينيون، بإعادة المواهب، بالروح القدس، بمعمودية الروح القدس. الرابع؟ الكلمة. ماذا؟ الكلمة.

النور الرابع سيأتي ويُظهر نفس العلامات. راقب. التبرير أعاد اللب. التقديس أعاد القشرة: عقيدة القداسة. من أعاد الورقة؟ الخمسينيون. من هم؟ خميسنيون، أوراق، يصفقون، فرح وابتهاج: خميسنيون. وماذا بعد؟ الرابع هو الكلمة نفسها. الكلمة المتجسدة، ثمار الدليل على علامة القيامة أن المسيح قد عاد أخيرًا، بعد أن زُرع التبرير، ثم التقديس، ثم معمودية الروح القدس. وماتت التنظيمات، لكن المسيح عاد وتمركز بنفسه، كما في قمة الهرم.

الخط الأول: التبرير، التقديس، معمودية الروح القدس، ثم مجيء القمة. من هو؟ تلك الجماعة المملوءة من الروح القدس تُشذَّب لتناسب نفس نوع الخدمة التي كانت له عندما رحل؛ حتى عندما يعود، يأخذ الكل في الاختطاف: حيث التبرير، والتقديس، ومعمودية الروح القدس. سيعود الهرم إلى الوقوف من جديد. وسيعيش بيت الله من جديد. وشجرة الحياة تنمو من جديد. [10]

تذكّروا أن المسيح قد قام من بين الأموات وهو بيننا. ضعوا هذا جيدًا في أذهانكم: المسيح قام من الموت وهو حاضر معنا.

لقد شهدنا تحركات عظيمة، وهتافًا وتسبيحًا لله؛ وكل ذلك جيد. لقد تكلمنا بألسنة وتنبأنا، ورأينا كل ذلك، وهو حسن. هذه الأمور تأتي مصاحبة. لكن تذكروا، آخر شيء هو حضوره الإلهي، الكلمة نفسها. هو هو الكلمة. الرأس، الكلمة، تأتي الآن إلى الجسد. أترون؟

ثم إن هذه الكلمة، تقول في: **(عبرانيين 4: 12-13 لِأَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ ٱلنَّفْسِ وَٱلرُّوحِ وَٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ ٱلْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. ١٣ وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنَيْ ذَلِكَ ٱلَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.)**.

خذوا هذه الآية وتتبعوها من أول الأنبياء، ومرورًا بيسوع المسيح، وانظروا إن لم تكن هي نفسها، هي نفسها، التي يُعرَف بها أنه هو المسيح.

وليس المقصود أن رجلاً ما هنا هو المسيح. بل الروح القدس هو المسيح. المسيح والروح القدس هما واحد، فهو حاضر هنا الآن، عامل في الجسد، ليهيّئ الجسد لنوال نعمة الاختطاف. صدّقوا ذلك، أيها الأصدقاء. [11]

لو فقط أدركنا أنه يظهر لنا في هذه الاجتماعات لهدف واحد، وهو أن يمنحنا رغبات قلوبنا التي لدينا فيه. لكن علينا أن نُدرِك حضوره. والآن، كيف نُدرِك حضوره؟ عندما تُعلَن الكلمة الموعود بها لهذا العصر، ليس الكلمة الموعود بها في زمن موسى أو أي عصر آخر، بل الكلمة الخاصة بهذا العصر. **(لوقا 17:28-37 كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرِسُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ وَلَكِنَّ ٱلْيَوْمَ ٱلَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكِبْرِيتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَأَهْلَكَ ٱلْجَمِيعَ. ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ ٱبْنُ ٱلإِنْسَانِ. ٣١ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى ٱلسَّطْحِ وَأَمْتِعَتُهُ فِي ٱلْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَهَا، وَٱلَّذِي فِي ٱلْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعْ إِلَى ٱلْوَرَاءِ. ٣٢ ٱذْكُرُوا ٱمْرَأَةَ لُوطٍ! ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا. ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ يَكُونُ ٱثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلآخَرُ. ٣٥ تَكُونُ ٱثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَتُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ ٱلأُخْرَى. ٣٦ يَكُونُ ٱثْنَانِ فِي ٱلْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلآخَرُ». ٣٧ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَارَبُّ؟». فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ ٱلْجُثَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ ٱلنُّسُورُ».). & (رؤيا 10:1-11 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ، مُتَسَرْبِلًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسُ قُزَحَ، وَوَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْ نَارٍ، ٢ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَى ٱلْبَحْرِ وَٱلْيُسْرَى عَلَى ٱلأَرْضِ، ٣ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يُزَمْجِرُ ٱلأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ٤ وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا لِيَ: «ٱخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ». ٥ وَٱلْمَلَاكُ ٱلَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى ٱلْبَحْرِ وَعَلَى ٱلأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ، ٦ وَأَقْسَمَ بِٱلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ ٱلآبِدِينَ، ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَٱلأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَٱلْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدُ! ٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ ٱلْمَلَاكِ ٱلسَّابِعِ مَتَى أَزْمَعَ أَنْ يُبَوِّقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ ٱللهِ، كَمَا بَشَّرَ عَبِيدَهُ ٱلأَنْبِيَاءَ. وَٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «ٱذْهَبْ خُذِ ٱلسِّفْرَ ٱلصَّغِيرَ ٱلْمَفْتُوحَ فِي يَدِ ٱلْمَلَاكِ ٱلْوَاقِفِ عَلَى ٱلْبَحْرِ وَعَلَى ٱلأَرْضِ». ٩ فَذَهَبْتُ إِلَى ٱلْمَلَاكِ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي ٱلسِّفْرَ ٱلصَّغِيرَ». فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيَجْعَلُ**

جَوْفَكَ مُرًّا، وَلَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ». ١٠ فَأَخَذْتُ ٱلسِّفْرَ ٱلصَّغِيرَ مِنْ يَدِ ٱلْمَلَاكِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مُرًّا. ١١ فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنَّكَ تَتَنَبَّأُ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَأَلْسِنَةٍ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».). [12]

إنني أُكِنّ كل الاحترام للوثريين على موقفهم في زمانهم، وللميّثوديين من أجل تقديسهم في زمانهم، والخمسينيين لموقفهم في زمانهم. لكننا نعيش في يومٍ مختلف. نحن الآن في زمن السُّنْبُلة، والعرنُوص، والغُلاف، الذي يشبه الحنطة، لكن الحنطة الحقيقية داخل الغلاف. الغلاف كان فقط يحمي الحنطة، يحفظها من حرارة الشمس. والآن، الطائفة (المنظّمة) تنفصل عنها، لكي تتمكّن الحنطة من أن تستلقي في حضور الشمس حتى تنضج.

لن تظهر أي منظّمة أخرى بعد الآن. هذه هي النهاية. دائمًا، عندما تبدأ رسالة ما، يُنشئون منظّمة خلال حوالي ثلاث سنوات. أما هذه، فهي مستمرة منذ نحو عشرين عامًا، ولم تُنشأ منظّمة. لا يمكن ذلك. نحن في وقت الحصاد، وقت الحنطة. يمكنني أن أسمع صوت آلة الحصاد العظيمة قادمة. نحن راجعون إلى الوطن في يوم من الأيام. هذا صحيح. "يسوع المسيح هو هو، أمسًا واليوم وإلى الأبد." [13]

أنا أؤمن أننا نملك الحق. وهذا يُرضيني. وأؤمن أن حبة الحنطة تنفصل تمامًا عن الغلاف الخارجي. ولكن الحنطة يجب أن تبقى في حضرة الشمس لكي تنضج. وهذا هو السبب في وجودنا هنا، يا أصدقاء. ابقوا في حضرة الابن، إلى أن تنضج جماعتنا الصغيرة هنا نضوجًا كاملاً للمسيح، حتى تصير خبزًا على مائدته. هذا ما أتمناه لها أن تكون. [14]

المراجع:-

Reference:
[1] "From That Time" (62-0713), par. E-102
[2] "Unveiling of God" (64-0614M), par. 129-136, 312
[3] "Identified Christ of All Ages" (64-0617), par. 42
[4] "Christ Is Identified The Same" (64-0415), par. E-38, E-50-51
[5] "Christ Is The Mystery of God Revealed" (63-0728), pg. 70
[6] "Seed of Descrepancy" (65-0118), par. 126
[7] "Easter Seal" (65-0410), pg. 39
[8] "Third Exodus" (63-0630M), pg. 40-45
[9] "Feast of the Trumpets" (64-0719M), pg. 17-18
[10] "Restoration of the Bride Tree" (62-0422), pg. 73-76
[11] "Jehovah Jireh 1" (64-0402), par. 193-196
[12] "Presence of God Unrecognized" (64-0618), par. 76
[13] "Does God Change His Mind" (65-0427), par. 213-214
[14] "Man Running From the Presence of the Lord" (65-0217), par. 38